

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 931

محمد بن صالح العثيمين

نعم وإنما حقوق الانبياء في تعذيبهم وتوقيفهم ومحبتهم مقدمة على النفس والأهل والمال وإيثار طاعتهم ومتابعة سنتهم
ونحو ذلك من الحقوق ونحو ذلك من الحقوق التي من قام بها لم يكن بعبادتهم والاشراك بهم - 00:00:00

كما ان عامة من يشرك بهم شركا اكبر او اصغر يتراك ما يجب عليه من طاعتهم بقدر ما ابتدعه من الاشتراك بهم وكذلك حقوق الصديقين المحنة والاحلا ونحو ذلك من الحقوق، التي جاء بها الكتاب والسنة - 00:24:00

كان عليها سلف الأمة وقد اختلف الفقهاء في الصلاة في المقبرة هل هي محرمة أو مكرهه؟ وإذا قيل هي محرمة فهل تصح مع التحرير أم لا؟ والمشهور عندنا أنها محرمة لا تصح ومن: تماما، النصوص .. نقصد - 00:47

يقول اه مكروه. نعم. من هنا من هنا حتى قوله ومن تأمل النصوص سطر ساقط من طاء او مكروه ايش بعده؟ او هل هي محرمة او مكرهه؟ واذا قلنا هـ. محرمة؟ نعم - 00:01:16

محرمة نعم فهم العابد فهل تصح مع التحريرم ام لا؟ نعم والمشهور عندنا انها محرمة لا تصح نعم ايضا ياشيخ
عندنا لا تصح وص: تأاما: وص: تأاما: - 00:01:35

ومن تأمل النصوص المتقدمة وهذا هو الصحيح أنها لا تصح في المقبرة وليست كالمكان المقصوب المكان مرسوم القول الراجح أنها تصح فيه الصلاة لكن المقبرة لا تصح والفقه ظاهر لأن المكان المقصوب أنها حرم الصلاة فيه بحة - 00:02:01

بحق الغير وليس لانه وسيلة للشرك واما الصلاة في المقبرة فلانها وسيلة للشرك اذا كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال لا تصلوا الى القبور يعني ولو كنتم خارجا - 00:02:24

فكيف بمن يصلی عند القبر ويجعله قبلته ويتبرك بمكانه نعم وليس الغرض هنا تقرير المسائل المشهورة وليس الغرض هنا تقرير المسائل المشهورة فانها معرفة وانما الغرض التنبيه على ما يخفى من غيرها فمما يدخل في هذا من غيرها ولا من غيره

00:02:42

الغرض التنبئي على ما يخفى من غيرها. وإنما الغرض التنبئي على ما يخفى من غيرها - 11:03:00

عندما مثل هؤلاء الذين يقصدون أن يدعوا الله - 00:03:50

ان تغفر لي مثلا - 00:04:10

00:04:30 بحكم الاتفاق لا لقصد الدعاء فيها. فمن يدعو الله في طريقه ويتفق ان يمر

عندما يشعر بحبيت أن الدعاء هناك أجود منه في غيره. فهذا - 00:04:58

فان الرجل لو كان يدعوا الله واجتاز في ممره بصنم او صليب او كنيسة او كان يدعو في بقعة وهناك صليب هو - ٠٥:٢٢

او دخل كنيسة ليبيت فيها مبيتا جائز ودعا الله في الليل او بات في بيت بعض يا اصدقائه ودعا الله لم يكن بهذا باس. ولو تحرى الدعاء لصنم او صليب او كنيسة - 00:05:52

الاجابة في الدعاء بالدعاء لكان هذا من العظام. بل لو قصد بيتا او حانوتا في السوق او بعض عوامل الطرقات يدعو عنها يرجو الاجابة بالدعاء عندها لكان هذا من المنكر - 00:06:12

المحرمة اذ ليس للدعاء عندها كما يوجد الان في المسجد الحرام وفي المسجد النبوى اعمدة يلعب بعض الناس بالحجاج ويقول هذا العمود الدعاء عندهم مستجاب لو سمعنا ان بعضهم يقول للحجاج - 00:06:32

يا فلان اشتري هذا العمود وسبله لابيه وهذا جائز ولا غير جائز فاهم يا محمود ها المهم او يقول الحاج مسكين يقول اشتري هذا العمود وسبه لابيك كل هذا من المحرم - 00:06:54

فليس في المسجد النبوى ولا في المسجد الحرام عمود ترجى الاجابة عنده الله المستعان نعم اذ ليس للدعاء عندها فضل فقصد القبول للدعاء عندها من هذا الباب. بل هو اشد من بعضه. لأن - 00:07:19

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذها مساجد واتخاذها عيادة. وعن الصلاة عندها بخلاف من هذه الموضع ومما يرويه بعض الناس وما وما وما يرويه بعض الناس من انه قال اذا تحيرتم في الامور فاستعينوا باهل القبور او نحو هذا - 00:07:38

فهذا كلام موضوع مكذوب باتفاق العلماء. والذي يبين ذلك امور احدها ان انه قد تبين ان العلة التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم لاجلها عن الصلاة عندها انما هو لأن لا تتحذذ ذريعتنا الى نوع من الشرك بالعكوف عليها وتعلق القلوب بها رغبة ورهبة - 00:08:08
ومن المعلوم ان المضطرب في الدعاء الذي قد نزلت به نازلة فيدعوا لاستجلاب خير كالاستسقاء او لرفع شر كالاستنصراف حاله في افتئاته بالقبور اذا رجا الاجابة عندها اعظم من حال - 00:08:37

من يؤدي الفرض عندها في حال العافية. فان اكثرا المصليين في حال العافية لا تکاد قلوبهم بذلك الا قليلا. اما الداعون المضطربون ففتنتهم بذلك عظيمة جدا فاذا كانت لا سيما اذا اجيب الدعاء - 00:08:57

احيانا يفتن الله عز وجل بعض الناس ويحيي الدعاء في حال يحرم فيها فتنته له فلو ان هذا الرجل دعا عند القبر واستجاب الله له فسوف يفتن ويقول انما استجيب لي لاني دعوت - 00:09:21

عند القبر فيفتن بهذا والله ولهذا يجب على الانسان ان يحذر من قول الله تبارك وتعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اعاذنا الله من ذلك نعم فاذا كانت المفسدة والفتنة التي لاجلها نهي عن الصلاة متحققة في حال هؤلاء كان - 00:09:39
لهؤلاء قال حال ساقطة من الف وطاء في حال احسن من فاذا كانت المفسدة والفتنة التي لاجلها نوي عن الصلاة متحققة في حال هؤلاء كان نهיהם عن او كذا واو كذا وهذا واضح لمن فقه في دين الله وتبيّن له ما جاءت به الحديثة من الدين الخالق - 00:10:05

الله وعلم كما وعلم كمال سنة امام المتقيين في تجريد التوحيد ونهي الشك بكل طريق الشرك التوحيد يقابل الشرك يحيى ايش نعم تقريب تقليد اي نعم هذا من باب التوسيع في الكلام - 00:10:41

اقول هذا من باب التوسل بالكلام اما التقليد والاصطلاحى عند الاصوليين لا الاخذ بقول الغير من غير طلب دليل واتباع الرسول عليه الصلاة والسلام لا شك انه لكن هذا من باب التوسيع - 00:11:27

سيدنا الشيخ يبني بهذا ويقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ما هو بصحيح هو قوله دليل سواء عن اجتهاد او او عن وحي الا اذا اذا بين الله عز وجل ان هذه الشاة في غير محله - 00:11:41

لقوله عفا الله عنك لما اذنت له نعم ايش نعم موضع سخط الله اذا عبد الله فيها على حسب ما يصنعه اهله لهذا اجاز العلماء ان يصلی الانسان فيها - 00:12:02

الا ان يكون فيها صور كان فيها صور المعبدات ما يجوز رضي الله عنهم نعم اين ادم والظاهر انها سابقة واحد ما قال الشيخ هو الصواب على ان قوم نوح فيهم - 00:12:26

في قومه لانهم قالوا لا تذرن الهتكم يخاطبون يريدون ضد كلام نوح عليه الصلاة والسلام نعم ما المشروع في زيارة قبر النبي نعم في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا قدم المدينة قال اذا دخلها اذا خرج منها وكلما دخل - [00:12:58](#)
مر علينا هذا اين انت؟ علينا بانه اذا دخل المسجد استكثرا السلام عليه. لا ما الشيخ يقول ما ما هو كل ما دخل المسجد يقول هذا ليس منهج الصحابة ليس كلما دخل المسجد ولا ايضا ولا التوديع - [00:13:24](#)

حتى الجميع ما هو مشروع مرة واحدة في كل مرة واحدة في كل الطموح اي نعم صلى الله عليه وسلم ورفع اليدين هذى فيها خلاف لكن بشرط ان يكون مستقبل القبلة لا مستقبل القبر - [00:13:40](#)

عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم والذي يظهر لي انه لا يشترى لانه يحتاج الى دليل ولا دليل هنا ثم العامة تغتر بالانسان نختم الدرس نعم كيف الناس يعيشون ويقيمون - [00:14:00](#)

في نفس المقبرة لا ما جزاء الا اذا كان بيوطهم من قبل معمورة مأمورة من قبلها الظاهر ان هذى البيوت من قبل هم سبحانه الله وينه؟ اي بلد هذا - [00:14:30](#)

سبحان الله لعله اللي صار المساحة في القاهرة والناس كثيرون. وازحام الناس يأتون لهذه الغرفة ويسكنون فيها كأنها يبيعواها يتناقلون وينام السيارات عجيب والله - [00:15:09](#)